

أثر تدريس المقاولاتية على تنمية روح المقاوله لدى طلبة الجامعة

The Impact of Entrepreneurship Teaching on Developing the Entrepreneurial spirit among University Students

قاسمي صفاء¹، قادي إبتسام²

KACEMI SAFAA¹, GADI IBTISSEM²

¹جامعة محمد بن أحمد وهران 2، Laboratoire de Recherche Appliquée à la Firme, L'industrie et le

Territoire (LARAFIT) (الجزائر)، safaakacemi@gmail.com

²جامعة محمد بن أحمد وهران 2، المخبر (الجزائر)، gadiibtissem@gmail.com

تاريخ القبول: 2025/05/14

تاريخ الاستلام: 2025/04/14

ملخص:

تهدف هذه الدراسة لمعرفة واقع التعليم المقاولاتي في الجامعات الجزائرية، حيث أخذنا جامعة محمد بن أحمد وهران 2 كعينة لدراسة و تحليل اثر برامج التعليم المقاولاتي وطرق التدريس على تنمية روح المقاولاتية، بأخذ عينة تضم 391 طالب (سنة ثالثة ليسانس وسنة الثانية ماستر)، وذلك بالاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، باستخدام الاستبيان كوسيلة لجمع البيانات ومعالجتها باستخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية لبرنامج التحليل الاحصائي SPSS24، حيث أظهرت نتائج الدراسة أن مناهج التعليم المقاولاتي في الجامعة وطرق التدريس، لها تأثير مباشر على تعزيز روح المقاوله لدى الطلبة بنسبة كبيرة، إلا أن التعليم الريادي في الجامعات الجزائرية لم يحقق بعد الغايات المطلوبة رغم كل الجهود المبذولة من قبل الجهات الوصية.

الكلمات المفتاحية: المقاولاتية، الرغبة المقاولاتية، الجامعة، برامج التعليم المقاولاتية.

تصنيف JEL: L26, M21, D10

Abstract :

This research is looking into entrepreneurial training, as it is in the reality of Algerian universities, using University Mohamed Ben Ahmed Oran 2 as a case. It aims to address and evaluate how entrepreneurial training programs and their modeling influence the entrepreneurial spirit. The sample consisted of 391 students (third-year bachelor's and second-year master's) used in this study. This study depends on descriptive analytical method using questionnaire for data collection, which is processed by a set of statistical methods using SPSS 24 statistical analysis program. The results indicated that curricula and methods of teaching for entrepreneurial education at the university level directly influence the enhancement of students'

¹ المؤلف المرسل: قاسمي صفاء، الإيميل: safaakacemi@gmail.com

entrepreneurial spirit. Such programs have yet to realize the successful goals and objectives set for them by all concerned officials regarding entrepreneurial education in Algerian universities.

Keywords : Entrepreneurship, Entrepreneurial Desire/Intention, University, Entrepreneurial Education Programs.

Jel Classification Codes : L26, M21, D10

مقدمة:

تميزت المقاولاتية في الآونة الأخيرة باهتمام كبير في جميع اقتصاديات الدول، وذلك بسبب سهولة إنشاء وإدارة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وقدرتها على التأقلم السريع مع التغيرات التي يشهدها النشاط الاقتصادي العالمي.

وفي ظل التغيرات الاقتصادية العالمية أصبحت ريادة الأعمال محركاً رئيسياً للنمو الاقتصادي والتجديد الاجتماعي، وبعد أن سعت الحكومات إلى مشاركة جميع المواطنين في التنمية الشاملة، عملت الدول على استغلال المورد البشري المتكف وهم طلاب الجامعة ففي السنوات الأخيرة تغيرت مسارات الجامعة من مؤسسة تعليم عالي وبحث علمي إلى اعتبارها شريك اقتصادي، فتعتبر الجامعات بيئة خصبة لتطوير المهارات الريادية، وذلك عبر توفير برامج تعليمية متخصصة، وورش عمل تطبيقية، وحاضنات أعمال، بالإضافة إلى برامج التوجيه والإرشاد.

لقد شغل التعليم المقاولاتي وريادة الأعمال في الجامعة حيز كبير من الاهتمام من قبل الباحثين والدول، والجزائر كغيرها من الدول تهتم بشكل كبير بالمقاول في الأوساط الجامعية وتعمل عليها في تنمية وتطوير الاقتصاد الوطني، وأبرز ما بين ذلك هو المرسوم الوزاري رقم 1275 والذي صدر سنة 2022 وسمي بالطالب المقاول، مؤسسة ناشئة براءة اختراع، وهذا ما يعزز منظور الباحثين في أن التعليم المقاولاتي ضرورة حتمية لغرس روح المقاول لدى الطلبة باستخدام الدروس النظرية في كل ما يتعلق بطرق إنشاء مشروع خاص، الهيئات الداعمة... الخ، وكذا ممارسة دور المقاول عن طريق المحاكاة والتربصات في المؤسسات، وبالرغم من كل الجهود المبذولة لاتزال هناك تحديات ومعوقات تؤثر على فاعلية هذه البرامج، ولإبراز هذه المشاكل وإيجاد حل جذري لها، أقيمت هذه الدراسة ضمن الإشكالية التالية:

ما مدى مساهمة التعليم المقاولاتي في تطوير روح المقاولاتية لدى طلبة الجامعات؟

ومن خلال الإشكالية الرئيسية ولتوضيح ما تصبو إليه الدراسة، قمنا بطرح الأسئلة الفرعية التالية:

1- هل للطالب الجامعي رغبة في الولوج لعالم المقاولاتية؟

- 2- إلى أي مدى تساهم المناهج التعليمية في تطوير الفكر المقاوالاتي لدى الطلبة؟
 - 3- هل الجهود المبذولة في تعزيز الفكر المقاوالاتي الجامعي كافية وتحقق الأهداف التي وضعت لها؟
 - 4- إلى أي مدى يؤثر الأستاذ الجامعي في ترسيخ الفكر المقاوالاتي لدى طلبته؟
- من أجل الإجابة على إشكالية الدراسة والاسئلة الفرعية قمنا بصياغة مجموعة من الفرضيات والتي سندرس فيما بعد صحتها من خطئها وهي كالآتي:
- الفرضية الاولى:** يوجد أثر دال احصائيا لبعده برامج التعليم المقاوالاتي على الرغبة المقاوالاتية للطلبة عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$).
- الفرضية الثانية:** يوجد أثر دال احصائيا لبعده طرق تدريس الاساتذة على الرغبة المقاوالاتية للطلبة عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$).
- تهدف هذه الدراسة الى:
- التعرف على ماهية التعليم المقاوالاتي في الجامعة.
 - التعرف على واقع التعليم المقاوالاتي في الجامعات الجزائرية بصفة عامة وجامعة محمد بن أحمد وهران 2 بصفة خاصة.
 - إبراز أهمية التكوين والتعليم المقاوالاتي في تعزيز الرغبة المقاوالاتية للطلاب الجامعي.
 - تقييم وإبراز دور الأستاذ الجامعي في تطوير وزرع روح المقاومة لدى الطلبة.
- انطلاقا من طبيعة الدراسة والاهداف المرجوة منها، ولمعرفة مدى مساهمة التعليم المقاوالاتي في تطوير روح المقاوالاتية لدى طلبة الجامعة الجزائرية، تم اتباع المنهج الآتي:
- استخدمنا المنهج الوصفي التحليلي، كما قمنا بأخذ عينة من طلبة جامعة محمد بن أحمد وهران 2، تم الاعتماد على الاستبانة في جمع البيانات ذلك من خلال توزيع استبيان ورقي والكتروني على عينة من الطلبة والاستعانة ببرنامج الحزم الإحصائية (SPSS24) لمعالجة وتحليل المعطيات المتحصل عليها واختبار الفرضيات، كما تم استخدام برنامج ((EXCEL2017 لإدخال البيانات ورسم الجداول والاشكال البيانية.

أولاً: الإطار النظري.

1. تعريف المقاولاتية :

تعد ريادة الأعمال من بين المواضيع المهم في الوقت الراهن والتي استهوت العديد من الباحثين من مختلف التخصصات، مما نتج عنه اختلاف في وجهات النظر المتعلقة بمفهوم المقاولاتية ونذكر منها:

عرف Schumpeter المقاولاتية على أنها إبداع توليفات جديدة تأخذ الأشكال التالية: إنتاج سلع أو خدمات جديدة، إدخال طرق إنتاج جديدة، فتح أسواق جديدة، إيجاد مصادر تدويل بديلة، ووصف طريقة تنظيمية جديدة. (Schumpeter, 1967, P186)

ويعتمد الأمريكيون منذ بدايات التسعينات على تعريف Howard Stevenson الذي يعتبر المقاولاتية طريقة يحدد من خلالها الأفراد أو المنظمات الفرص ومتابعتها وتجسيدها من خلال استغلال الموارد المتاحة. (Fayolle, 2003)

ولقد عرف كل من (Hisrich et Peters ; 1991) المقاولاتية على أنها نوع من السلوك يتمثل في السعي نحو والابتكار، تنظيم وإعادة الآليات الاقتصادية والاجتماعية من أجل استغلال الموارد وتحمل المخاطر وقبول الفشل انه مسار يعمل على خلق شيء ما مختلف للحصول على قيمة معينة بتخصص الوقت والعمل الجاد مع تحمل المخاطر المالية والاجتماعية المصاحبة لذلك. ((siomy ; 2007 ; P90))

2. تعريف التعليم المقاولاتي:

تعددت مفاهيم التعليم المقاولاتي فلكل باحث وجهة نظر، فمنهم من يعرف التعليم الريادي بأنه كل الأنشطة الرامية إلى تنمية روح القيادة وتعزيز التفكير والسلوك والمهارات المقاولاتية، وتبرز أفكار المتعلم والتي تقوده إلى الابداع والابتكار .

عرفت اليونيسكو ومنظمه العمل الدولية في وثيقة مشتركة التعليم المقاولاتي عام 2006 بعنوان "نحو ثقافه ريادية" التعليم المقاولاتي على أنه ينظر للتعليم المقاولاتي بشكل عام كمقاربة تربوية تهدف إلى تعزيز التقدير الذاتي والثقة بالنفس عن طريق تعزيز وتطوير المواهب والابداعات الفردية، وفي الوقت نفسه بناء القيم والمهارات ذات العلاقة والتي ستساعد الدارسين في توسيع مداركهم في الدراسة وما يليها من فرص، وتبنى الأساليب اللازمة لذلك على استخدام النشاطات الشخصية والسلوكية وتلك المتعلقة بالتخطيط لمسار المهنة". (اليونيسكو, 2010, ص20)

وعرف Alain Fayolle التعليم المقاولاتي بأنه كل الأنشطة الرامية إلى تعزيز التفكير، السلوك والمهارات المقاولاتية وتغطي مجموعة من الجوانب كالأفكار، النمو والإبداع. (الجودي, 2015, ص143)

ان التعليم المقاولاتي يساهم في اكتساب الطالب المهارات والمعلومات اللازمة لاستغلال الفرص المتاحة في فتح مشروعه وإثبات ذاته، فيصبح مستقلا ماديا وشريك اقتصادي يساهم في الحد من مشكلة البطالة ويعطي قيمة مضافة للاقتصاد الوطني.

ترى الباحثتين أن التعليم المقاولاتي هو دمج الطالب في الدورات وبرامج تعليم يكتسب من خلالها طريقة إنشاء مشروع وإدارته والمؤهلات التي تدفعه لإنجاحه، كما أنها تغرس فيه الرغبة للولوج لعالم الاعمال، فللتعليم المقاولاتي دور مهم في غرس روح المقاولة لدى الطلبة، الا أن هناك العديد من الافراد لديهم شخصية قيادية وتفكير مقاول، هؤلاء يحتاجون الى دورات تعليمية اقل ودعم وخبراء يرافقونهم في بداية مشروعاتهم.

وهناك نوع اخر من الطلبة الذي ليس لديه أي فكرة عن المقاولاتية، هذا النوع من الشخصيات يحتاج الى دورات تدريبية وتعليمية أكثر لإقناعه بأهمية عمل مشروع خاص به وتساعدته في إيجاد فكرة إبداعية لنجاح مشروعه وخبراء يرافقونهم للوصول لمرحلة الاستقرار.

3.روح المقاولاتية :

تعرف روح المقاولاتية على أنها مجموعة من المعتقدات والمهارات والدوافع والتي تقود الفرد للتفكير الإبداعي وأخذ زمام المبادرة وتحمل المخاطر بهدف تحويل الأفكار لمشاريع إبداعية والمساهمة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية وخلق فرص عمل.

اهتم الباحثون بدراسة روح المقاولاتية نظرا لأهميتها البالغة في تبني الافراد للفكر المقاولاتي، وكون أن المصطلح مازال محل البحث لم يتم التوصل إلى اتفاق حول إيجاد تعريف موحد وشامل لروح المقاولاتية. عرف كل من Surlemont et Kearney روح المقاولاتية على أنها مرتبطة بمجموعة من

المؤشرات القدرات والتي تتعلق بالسلوك المقاولاتي حيث قام بوضع مختلف الخصائص المتمثلة لروح المقاولاتية والتي تتمثل في توليد وتحديد وتقدير الفرص تحديد وتقدير وإدارة المخاطر جمع وتنظيم وتحليل المعلومات وتواصلها مع الغير توليد واستخدام الافكار والابداع حل المشاكل والتصميم على انهاء الاعمال. المرونة وقبول التغيير التفاوض والتأثير التخطيط اخذ المبادرة وتحمل مسؤولية

(Surlemont, Kearney Peaul, (2009),P31 –36)

يعد السلوك المقاولاتي نتيجة لتعزيز روح المقاولاتية لدى الافراد، فخلق المؤسسة يتطلب شخص او اشخاص لهم رد فعل ايجابي اتجاه الاخطار وقبولها وتوجه نحو الفرص، وكذلك القدرة على المبادرة وعلى حل المشاكل...الخ، وفي إطار الربطه بين بروز المقاول وروح المبادرة يشير Hélène Verin الى ان تطور التحليل الاقتصادي بما فيه شبكه المفاهيم سمح بظهور شكل جديد للرجل الاجتماعي فهو يبادر حسب عقلانية غاياته ويصبح بذلك مقاولا. (قرومي, 2018, ص4)

ثانيا: الإطار الميداني للدراسة.

1.مجتمع وعينة الدراسة :

تكون مجتمع الدراسة من عينة من طلبة سنة ثالثة ليسانس وسنة ثانية ماستر المتدربين على مستوى جامعة محمد بن أحمد وهران2, بكلياتها الخمسة والمعهد والمتمثلة في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير (SEGC), كلية اللغات الاجنبية (LLE), كلية الحقوق (DSP), كلية العلوم الاجتماعية (SHS), كلية علوم الأرض والكون (STU), معهد الصيانة والامن الصناعي (IMSI), خلال السنة الجامعية 2022-2023.

تم توزيع استمارة الاستبانة على عينة عشوائية من طلبة جامعة محمد بن أحمد وهران2, للسنة الثالثة ليسانس والسنة الثانية ماستر، تم التوزيع بطريقتين: طريقة الاستمارة الورقية وذلك عن طريق الانتقال الى الكليات والمكتبات التابعة لجامعة وهران2 وملئ الاستمارة من قبل الطلبة، الطريقة الثانية وهي تصميم استبانة الكترونية ونشره عبر مواقع التواصل الاجتماعي في المجموعات الخاصة بالطلبة. تم توزيع 290 استمارة على طلبة جامعة محمد بن أحمد وهران2 تم قبول 157 استمارة فقط وبالتالي تم الاعتماد على 157 ورقية، كما تم استرجاع 234 إجابة في الاستمارة الالكترونية، حيث بلغ عدد العينة المدروسة 391 طالب جامعي.

2.وصف أداة الدراسة :

لقد اعتمدنا في هذه الدراسة على الاستبيان كأداة رئيسية للدراسة بحيث قسمنا الاستبيان الى جزئين، يتعلق الجزء الأول بالبيانات الشخصية لأفراد العينة، وتشمل كل من الجنس، السن، المستوى التعليمي، الكلية، التخصص، الوظيفة، أما الجزء الثاني المتمثل في متغيرات الدراسة فهو يضم محورين وهي مقسمة كالآتي: المحور الأول: يقيس هذا المحور الروح المقاولاتية أو الرغبة المقاولاتية عند الطلبة، وتشمل 19 عبارة.

المحور الثاني: يقيس هذا المحور التكوين والبرامج التعليمية التي تقدمها الجامعة لطلبتها، ويشمل 15 عبارة.

المحور الثالث: يقيس هذا المحور طرق التدريس ويشمل 9 عبارات. تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة لقياس استجابات المبحوثين.

3. صدق أداة الدراسة :

الاتساق الداخلي (الصدق الداخلي).

لقد قمنا بحساب الاتساق الداخلي للاستبيان من خلال حساب معاملات الارتباط Pearson بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبيان بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة بإيجاد العلاقة أو الارتباط بين كل بعد ومؤشراته كما هو موضح في الجدول التالية:

جدول 1: معاملات الارتباط بين المتغيرات المستقلة.

مستوى الدلالة sig	طرق التدريس	برامج التعليم	روح المقاولاتية	محاور الاستبيان
0.000	0.367**	0.322**	1	روح المقاولاتية
0.000	0.481**	1	0.332**	برامج التعليم
0.000	1	0.481**	0.367**	طرق التدريس

**الارتباط مهم عند مستوى 0.01 (ثنائي الذيل).

*الارتباط مهم عند مستوى 0.05 (ثنائي الذيل).

المصدر: من إعداد الباحثين استنادا لمخرجات SPSS24

يوضح الجدول السابق معامل ارتباط بيرسون بين متغيرات الدراسة، ذات دلالة عند مستوى معنوية $\alpha=0.01$ وبذلك يعتبر المجال صادق لما وضع لقياسه، حيث جاءت جميع العلاقات الطردية قوية بأعلى معامل ارتباط بقيمة 0.481 وسجلت بين محور برامج التعليم وطرق التدريس وأدنى قيمة ارتباط 0.339 بين برامج التعليم روح المقاولاتية.

4. ثبات أداة الدراسة :

يعتبر معامل الثبات ألفا كرومباخ أهم معامل لقياس مدى ثبات أداة القياس من ناحية الاتساق الداخلي لفقرات الاستبيان، بحيث إذا كان معامل ألفا كرومباخ أكبر من 0.7 نقول إن الاستبانة على درجة عالية من الثبات وبالتالي يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة. أما إذا كان معامل ألفا كرومباخ أصغر من 0.7 فهذا يدل على انعدام الثبات لأداة الدراسة، وبالتالي يجب إعادة صياغة الأسئلة بأسلوب مناسب وإعادة توزيعها على العينة المدروسة.

جدول 2: أداة الاتساق الكلي.

معامل الثبات الكلي	
عدد العبارات	62
ألفا كرونباخ Alpha de Cron-bach	0,897

المصدر: من إعداد الباحثين استنادا لمخرجات. SPSS24

من خلال الجدول رقم 2 تبين أن معامل الثبات الكلي لأداة الدراسة هو 0,897 وهو معامل ثبات جيد وهو أكبر من 0.70، وهذا يدل أن الاستبيان على درجة عالية من الثبات ويمكن توزيعه على العينة وصلاحيته للتحليل والوثوق في نتائج الدراسة المتحصل عليها.

ثالثا: عرض نتائج الدراسة وتحليلها.

1. التحليل الوصفي لنتائج الدراسة :

سنتطرق من خلال هذا الجزء لعرض النتائج المتحصل بعد المعالجة الإحصائية لبيانات أداة الدراسة.

-توزيع عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي :

يمثل الجدول التالي توزيع العينة حسب المستوى العلمي:

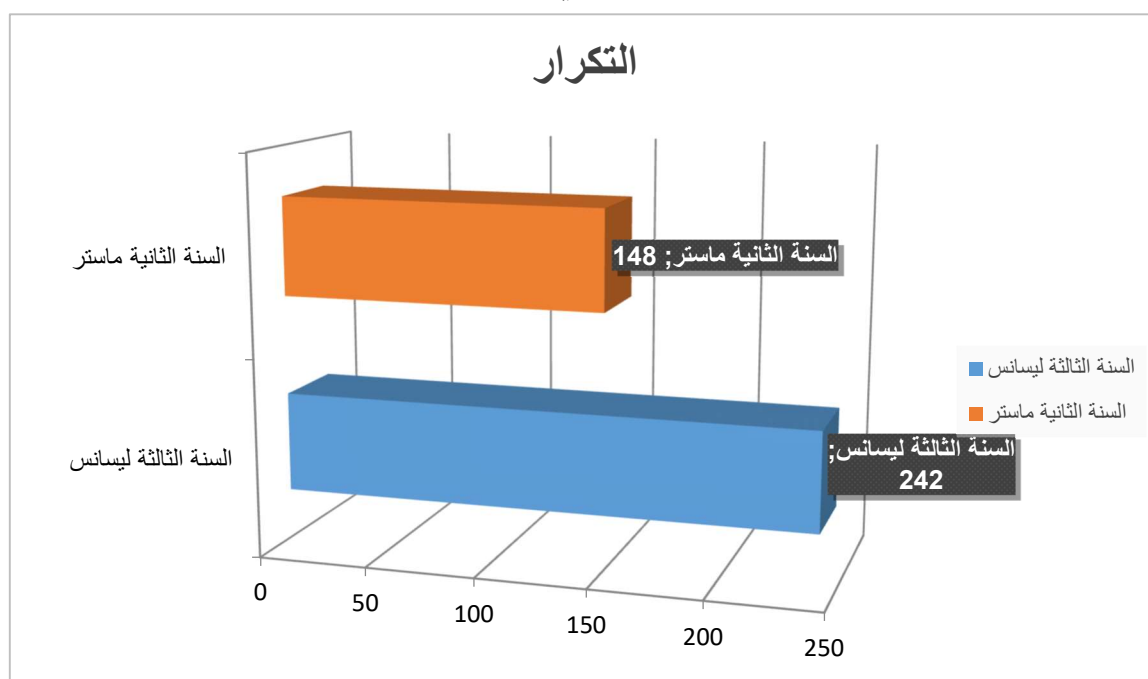
الجدول 3: توزيع أفراد العينة حسب المستوى الدراسي.

النسبة	التكرار	المستوى الدراسي
61.9 %	242	السنة الثالثة ليسانس
37.9 %	148	السنة الثانية ماستر
100%	391	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثين استنادا لمخرجات SPSS24.

وفيما يلي شكل توضيحي لتوزيع أفراد العينة حسب المؤهل المستوى الدراسي:

الشكل 1: توزيع أفراد العينة حسب المستوى الدراسي.



المصدر: من إعداد الباحثين استنادا لمخرجات برنامج Excel

يتضح من خلال الجدول رقم 3 والشكل أعلاه أن أغلبية العينة هم من طلبة السنة الثالثة ليسانس حيث بلغ عددهم 242 بنسبة 61.9%، وهذا راجع لأن العدد الاجمالي لطلبة الليسانس أكبر من طلبة الماستر، حيث بلغت نسبة طلبة السنة الثانية ماستر 37.9% ما يعادل 148 طالبا.

-توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الكليات.

يمثل الجدول التالي توزيع أفراد العينة حسب الكليات:

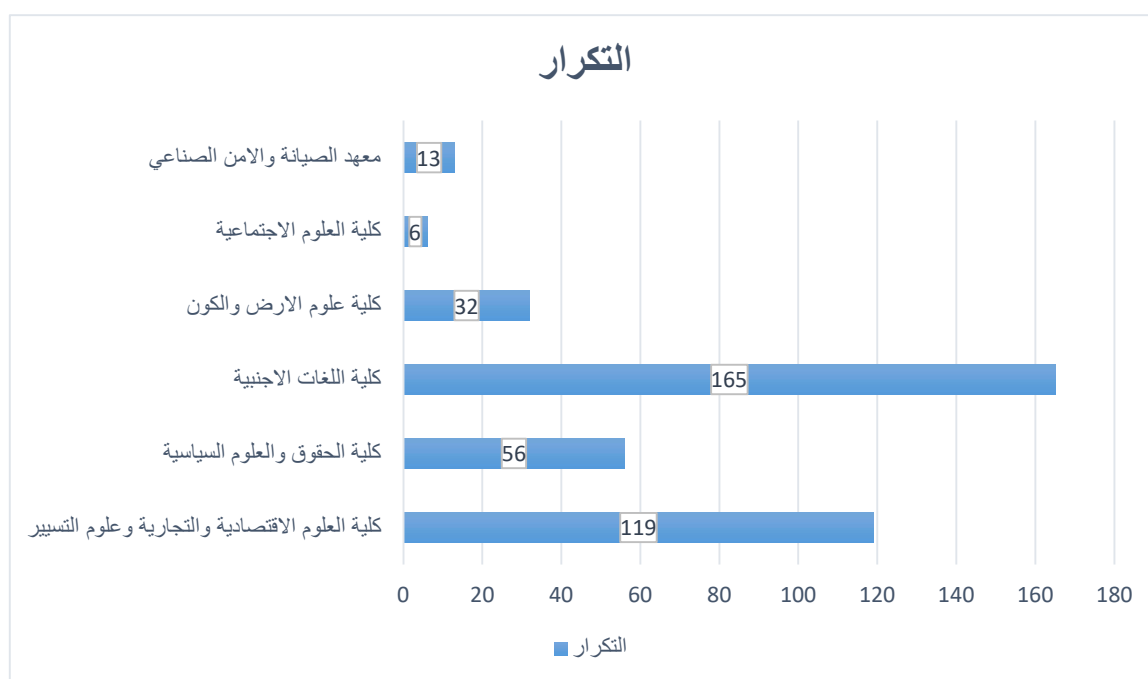
الجدول 4: توزيع افراد العينة حسب الكليات.

النسبة	التكرار	الكليات
30.4%	119	كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
14.3%	56	كلية الحقوق والعلوم السياسية
42.2%	165	كلية اللغات الاجنبية
8.2%	32	كلية علوم الارض والكون
1.5%	6	كلية العلوم الاجتماعية
3.3%	13	معهد الصيانة والامن الصناعي
100%	391	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثين استنادا لـ SPSS24.

وفيما يلي شكل توضيحي لتوزيع أفراد العينة حسب الكليات:

شكل 2: توزيع افراد العينة حسب الكليات.



المصدر: من إعداد الطالبة استنادا لبرنامج Excel

تم توزيع أداة الدراسة على خمس كليات ومعهد تابعين لجامعة محمد بن أحمد وهران 2 بشكل عشوائي. كانت أعلى نسبة لعينة الدراسة من نصيب طلبة كلية اللغات الأجنبية بنسبة 42.2%، تليها كلية العلوم الاقتصادية والتجارة وعلوم التسيير بنسبة 30.4%، ثم كلية الحقوق والعلوم السياسية بنسبة 14.3%. نلاحظ تقارباً نسبياً في عدد العينة المدروسة في كلية الاقتصاد، كلية الحقوق، وكلية اللغات الأجنبية، وهذا راجع ان هذه الكليات تستقبل سنوياً عدد كبير من الطلبة، نظراً لشعبيتها بين الافراد لأسباب متعددة. تليها على التوالي كلية علوم الأرض والكون، معهد الصيانة والأمن الصناعي، وأخيراً كلية العلوم الاجتماعية، حيث كانت نسبة عينة الدراسة منخفضة. يعود ذلك إلى قلة عدد الطلبة في هذه الكليات وبرامجهم الدراسية المكثفة، مما يجعلهم غير متاحين دائماً.

2. قياس الاتجاهات والمستويات :

من أجل قياس متغيرات الدراسة تم تصميم الاستبيان وفقاً لمقياس LIKERT الخماسي إذ يقابل كل عبارة من عبارات المحاور الخيارات التالية: غير موافق بشدة، غير موافق، محايد، موافق، موافق بشدة، وقد تم إعطاء كل فقرة درجة معينة وهي كالآتي:

غير موافق بشدة (1)، غير موافق (2)، محايد (3)، موافق (4)، موافق بشدة (5).

كما قمنا بحساب خلايا مقياس ليكارت الخماسي (الحدود الدنيا والعليا) وذلك بهدف تقييم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، بحيث تم حساب المدى من خلال المعادلة التالية:

$$\text{طول الفئة} = (\text{القيمة القصوى} - \text{القيمة الدنيا}) / \text{عدد المستويات}$$

يتم حساب القيم ادناه كالآتي: حساب قيمة المدى أي $(5-1) = 4$ أي ان مدى المقياس هو (4) ثم قسمته على أعلى قيمة في مقياس ليكارت الخماسي (5) لنتحصل على طول الفئة أو الخلية وهو $(4 \div 5 = 0.8)$ ، ومن ثم إضافة أقل قيمة في مقياس ليكارت الخماسي على القيمة المتحصل عليها فنحصل على $(1 + 0.8 = 1.80)$ ونكرر هذه العملية مع كل أوزان المقياس لنتحصل على نتائج المتوسطات المرجحة للفقرات واتجاهها وهي كالآتي:

جدول 5: مستويات تصنيف قيم المتوسطات المرجحة لمقياس ليكرت الخماسي.

المتوسط المرجح للفقرات	الاتجاه	الدالة
[1-1,80[	غير موافق بشدة	مستوى منخفض جدا
[1.80-2.60[	غير موافق	مستوى منخفض
[2.60-3.40[	محايد	مستوى متوسط
[3.40-4.20[	موافق	مستوى مرتفع
[4.20-5]	موافق بشدة	مستوى مرتفع جدا

المصدر: من إعداد الباحثين استنادا الى مقياس ليكرت الخماسي.

قمنا بدراسة اتجاهات المبحوثين انطلاقا من المحاور الرئيسية للمتغير المستقل المتمثلة في: التعليم المقاولاتي بجميع أبعاده ومكوناته والمتمثلة في التدريب والتكوين وأساليب تسيير المؤسسات وخصائص المقاول، طرق التدريس المعتمدة، سنتطرق أيضا للمتغير التابع المتمثل في الفكر المقاولاتي أو الرغبة المقاولاتية لدى الطلبة.

جدول 6: المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمحاور الدراسة.

المحاور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
المحور الأول	3.60	0.505	مستوى مرتفع
المحور الثاني	3.19	0.839	مستوى متوسط
المحور الثالث	3.73	0.744	مستوى مرتفع

المصدر: من إعداد الباحثين استنادا لمخرجات SPSS24.

يتبين من خلال الجدول السابق أن أفراد مجتمع الدراسة بشكل عام يبدون موافقة على عبارات المحاور ككل التي تقيس المقومات التي تدعم الطالب الجامعي نحو الروح المقاولاتية وهذا لإنشاء مشروع خاص به. حيث بلغ المتوسط الحسابي الأعلى 3.73 وهي تتعلق بالمحور الثالث والمتمثل في طرق التدريس، وهذا المعدل يقع ضمن درجة الموافقة المرتفعة للطلبة، ويأتي بعدها المحور الأول والمتمثل في الرغبة المقاولاتية

3.60 وهو متوسط يقع ضمن درجة الموافقة المرتفعة والتي تشير أن الطلبة يملكون المقومات والصفات التي تنمي روح المقاوالتية لديهم، ثم المتوسط الحسابي للمحور الثاني ب3.19 وهذا المتوسط يقع ضمن درجة الموافقة المتوسطة والذي أدرجنا فيه أسئلة حول التكوين وبرامج التعليم التي تقدمها الجامعة للطلبة من تنظيم مسابقات و دورات وزيارات للمؤسسات...الخ، وتحصلنا على هذه الدرجة يدل أن الطلبة ليسوا راضون بشكل كافي عن نشاط الجامعة في المجال المقاوالتية.

رابعاً: اختبار فرضيات الدراسة.

بعد اختبار صدق وثبات الدراسة وكذا وصف المتغيرات، سنقوم باختبار الفرضيات، عن طريق مجموعة من الاختبارات باستخدام برنامج الحزم الإحصائية في العلوم الاجتماعية ((SPSS24، بتحديد نوع الاختبارات المناسبة للوصول على إجابة واضحة لإشكالية الدراسة وهي كالآتي:

1. اختبار الفرضية الأولى :

H0: لا يوجد أثر دال احصائياً لبعث التكوين و برامج التعليم المقاوالتية على الرغبة المقاوالتية للطلبة عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$).

H1: يوجد أثر دال احصائياً لبعث التكوين و برامج التعليم المقاوالتية على الرغبة المقاوالتية للطلبة عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$).

1.1. اختبار الارتباط بين التكوين وبرامج التعليم المقاوالتية وروح المقالة:

جدول 7: ملخص نموذج الانحدار بين التكوين وبرامج التعليم المقاوالتية وروح المقالة.

ملخص نموذج ^b			
النموذج	معامل الارتباط (R))	معامل التحديد R ²	معامل التحديد المعدل
1	0.332 ^a	0.110	0.108

1. a. Prédicteurs : (Constante), المحور 2,

2. b. Variable dépendante : المحور 1

المصدر: من إعداد الباحثين استناداً لمخرجات SPSS24

نلاحظ من خلال الجدول السابق معامل الارتباط بيرسون (R) بين المتغير التابع والمتغير المستقل (روح المقاولاتية، التكوين وبرامج التعليم المقاولاتي)، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.332)، ومنه نقول أن هناك علاقة ارتباط متوسطة وطردية بين المتغير المستقل التكوين و برامج التعليم المقاولاتي وبين المتغير التابع روح المقاولاتية، كما أنه توجد علاقة طردية بين التكوين وبرامج التعليم المقاولاتي وروح المقاولاتية، أي أنه بزيادة جودة وكثافة التكوين وبرامج التعليم المقاولاتي، تزداد روح المقاولاتية لدى الطلاب. والعكس، إذا كانت برامج التكوين ضعيفة أو غير موجودة، فقد تكون روح المقاولاتية لدى الطلاب ضعيفة أيضا.

كما أن قيمة معامل التحديد (0.110) (R^2) وقيمة معامل التحديد المعدل 0.108 وهذا ما يفسر أن برامج التعليم المقاولاتي تفسر 10% من التباين الحاصل في المتغير التابع روح المقاولاتية، وهذا ما يؤكد على وجود عوامل أخرى تؤثر على روح المقاولاتية لدى الطلبة.

2.1. اختبار تحليل تباين الانحدار ANOVA للتكوين وبرامج التعليم المقاولاتي وروح المقاولاتية :

جدول 8: نتائج اختبار ANOVA بين التكوين وبرامج التعليم المقاولاتي وروح المقاولاتية.

مستوى الدلالة SIG	قيمة فيشر F	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	
0.000 ^b	48.059	10.960	1	10.960	الانحدار
		0.228	389	88.713	الخطأ المتبقي
			390	99.672	المجموع

المحور 1: A.variable dépendante

المحور 2: b.prédicteurs:(constante)

المصدر: من إعداد الباحثين استنادا لمخرجات SPSS24

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه نتائج تحليل انوفا الاختبار معنوية الانحدار ونلاحظ أن قيمة الدلالة F يساوي (0.000) وهي اقل من (0.01) وهو ما يدل على ان النموذج ذو أهمية إحصائية، وبالرغم من

وجود علاقة ارتباط متوسطة، إلا أن هناك دلالة على أن التكوين الجيد وبرامج التعليم المقاولاتي تلعب دوراً مهماً في تنمية روح المقاولاتية لدى الطلاب. ولذلك وجب على الجامعات والمؤسسات التعليمية التركيز على تحسين هذه البرامج لجعلها أكثر فعالية.

3.1. اختبار المعنوية وفقاً لاختبار ستودنت بين التكوين وبرامج التعليم المقاولاتي وروح المقاولاتية:

جدول 9: اختبار معنوية معاملات الانحدار لبرنامج التعليم المقاولاتي على روح المقاولاتية وفقاً للإحصائية

T:

النماذج	BETA الغير المعيارية	الخطأ المعياري	BETA المعيارية	T	مستوى الدلالة SIG
1 (CONSTANTE) الثابت	2.957	0.097	–	30.621	0.000
برامج التعليم المقاولاتي	0.203	0.029	0.332	6.932	0.000

المصدر: من إعداد الباحثين استناداً لمخرجات SPSS24.

يوضح الجدول السابق للمتغير المستقل (التكوين وبرامج التعليم المقاولاتي) له أثر موجب مباشر على المتغير التابع (روح المقاولاتية) لأن مستوى الدلالة T يساوي المعنوية 0.000 وهي أصغر من قيمة المعنوية المعتمد 0.05 وقيمة T المقابلة لهذه الأخيرة 6.932، كما أن قيمة بيتا غير المعيارية تساوي 0.203 أي أن 20.3% من التغيرات في الرغبة المقاولاتية تعود لبرامج التعليم المقاولاتي بأثر طردي ومباشر، أي أنه كلما عززنا برامج التعليم المقاولاتي في المنهاج الدراسي ارتفعت روح المقاولاتية ب 0.203 وحدة.

وبالتالي نقبل الفرضية البديلة والتي تنص على أنه يوجد أثر دال إحصائياً لبعد برامج التعليم المقاولاتي على الرغبة المقاولاتية للطلبة عند مستوى معنوية $(\alpha \leq 0.05)$.

ومنه نستنتج من خلال النتائج المتحصل عليها أن للتكوين وبرامج التعليم المقاولاتي أهمية كبيرة في تعزيز روح المقاولاتية لدى الطلبة، لكنها تشير أيضاً إلى ضرورة النظر في مجموعة واسعة من العوامل الأخرى التي قد تساهم في تنمية رغبة الطلبة لخلق مؤسساتهم الخاصة وتجسيد أفكارهم الريادية على أرض الواقع.

2. اختبار الفرضية الثانية:

H_0 : لا يوجد أثر دال احصائيا لبعد طرق تدريس الاساتذة على الرغبة المقاولاتية للطلبة عند مستوى معنوية $(\alpha \leq 0.05)$.

H_1 : يوجد أثر دال احصائيا لبعد طرق تدريس الاساتذة على الرغبة المقاولاتية للطلبة عند مستوى معنوية $(\alpha \leq 0.05)$.

1.2. اختبار الارتباط بين طرق التدريس وروح المقاولاتية:

جدول 10: ملخص نموذج الانحدار بين طرق التدريس وروح المقاولاتية.

ملخص نموذج ^b			
النموذج	معامل الارتباط R	معامل التحديد R^2	معامل التحديد المعدل
1	0.367 ^a	0.135	0.133

a. Prédictors : (Constante), المحور 2,

b. Variable dépendante : المحور 1

المصدر: من إعداد الباحثين استنادا لمخرجات SPSS24.

يوضح الجدول السابق معامل الارتباط بيرسون R بين المتغير التابع (روح المقاولاتية) والمتغير المستقل (طرق التدريس)، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.367)، مما يدل على وجود علاقة ارتباط متوسطة وطرديّة بين طرق التدريس وروح المقاولاتية. مما يدل على أن هناك تأثيراً ملحوظاً لطرق تدريس الأساتذة على روح المقاولاتية لدى الطلبة، لكن هذا التأثير ليس قوياً جداً. مما يشير لوجود عوامل أخرى تساهم في تنمية روح المقاولاتية لدى الطلبة.

اما قيمة معامل التحديد 0.135 R^2 وقيمة معامل التحديد المعدل 0.133 وهذا ما يفسر أن طرق التدريس تفسر 13% من التباين الحاصل في المتغير التابع روح المقاولاتية.

2.2. اختبار تحليل تباين الانحدار ANOVA لبعء طرق التدريس:

جدول 11: نتائج اختبار ANOVA بين طرق التدريس وروح المقاولاتية.

مستوى الدلالة SIG	قيمة فيشر F	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	
0.000 ^b	60.736	13.461	1	13.461	الانحدار
		0.222	389	86.212	الخطأ المتبقي
			390	99.672	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثين استنادا لمخرجات SPSS24.

يوضح الجدول أعلاه نتائج تحليل انوفا الاختبار معنوية الانحدار ونلاحظ أن قيمة الدلالة F يساوي (0.000) وهي اقل من (0.01) وهو ما يدل على ان النموذج ذو أهمية إحصائية، وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة، يوجد أثر دال احصائيا لبعء طرق تدريس الاساتذة على الرغبة المقاولاتية للطلبة عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$).

3.2. اختبار المعنوية وفقا لاختبار ستودنت لبعء طرق التدريس:

جدول 12: اختبار ستودنت لبعء طرق التدريس.

النماذج	BETA الغير المعيارية	الخطأ المعياري	BETA المعيارية	T	مستوى الدلالة SIG
1 (CONSTANTE) الثابت	2.675	0.122		21.973	0.000
طرق التدريس	0.249	0.032	0.367	7.793	0.000

المصدر: من إعداد الباحثين استنادا لمخرجات SPSS24.

يوضح الجدول السابق للمتغير المستقل (طرق التدريس) له أثر موجب مباشر على المتغير التابع (روح المقاولاتية) لان مستوى الدلالة T يساوي المعنوية 0.000 وهي أصغر من قيمة المعنوية المعتمد 0.05 وقيمة T المقابلة لهذه الأخيرة 7.793، كما ان قيمة بيتا غير المعيارية تساوي 0.249 أي ان 24.9% من التغيرات في الرغبة المقاولاتية تعود لطرق التدريس بأثر طردي ايجابي ومباشر، أي انه كلما دمجنا تدريس المقاولاتية بشتى الطرق من تعليم اساسيات المقاوله وتشجيع الطلبة على الولوج لعالم الاعمال...الخ في المنهاج الدراسي ارتفعت روح المقاولاتية ب 0.249 وحدة.

وبالتالي نقبل الفرضية البديلة والتي تنص على انه يوجد أثر دال احصائيا لبعده طرق التدريس على الرغبة المقاولاتية للطلبة عند مستوى معنوية $(\alpha \leq 0.05)$.

من خلال النتائج المتحصل عليها نستنتج أن تحسين طرق تدريس المقاولاتية من قبل الأساتذة، يمكن أن يساهم في تعزيز روح المقاولاتية بين الطلبة، مما يزيد من استعدادهم للمشاركة في الأنشطة الريادية وإطلاق مشاريعهم الخاصة.

الخاتمة:

تسعى هذه الدراسة الى إبراز برامج التعليم والتكوين المقاولاتي في تنمية روح المقاولاتية لدى الطلبة، وذلك عن طريق أخذ عينة من الجامعات الجزائرية، حيث تم اختيار القطب الجامعي محمد بن أحمد وهران2 كنموذج تطبيقي.

من خلال الدراسة الميدانية وبعد التحليل الاحصائي باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الإنسانية والاجتماعية ((SPSS24، توصلنا الى النتائج التالية:

- يمتلك طلبة جامعة محمد بن أحمد وهران2، رغبة كبيرة في الولوج لعالم الاعمال وإنشاء مشاريعهم الخاصة.
- بالرغم من كل المجهودات المبذولة لزرع روح المقاولاتية لدى الطلبة إلا أن المقاولاتية في جامعة محمد بن أحمد تحتاج للمزيد من الدعم والاهتمام بالتوجه المقاولاتي والذي يجب أن يعمم على جميع كلياتها.
- جامعة محمد بن احمد وهران2 بدأت مؤخرا بالاهتمام بالطلبة المبتكرين من خلال تكوينهم وتشجيعهم لتجسيد مؤسساتهم على ارض الواقع.
- تبنوا طلبة جامعة محمد بن أحمد وهران2 فكرة إنشاء مؤسسة خلال سنوات الدراسة الجامعية.
- أفراد العينة من طلبة جامعة محمد بن أحمد وهران2، يميلون الى أساليب الدراسة الحديثة التي يتم فيها الاعتماد على التدريب والتكوين العملي ومحاكاة بيئة المؤسسات.
- التكوين الجامعي في المقاولاتية من دروس نظرية وورشات تدريبية...الخ تساهم بشكل كبير في فهم الطالب أسس انشاء مؤسسة مما يسهل عليه تجسيد مشروعه على ارض الواقع.
- تدريس المقاولاتية يحفز ويشجع الطالب على التفكير الإبداعي الابتكاري، من خلال عرض نماذج لمقاولين ناجحين ابراز إيجابيات انشاء مشروع خاص واهمية هذا الأخير في رفع عجلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية.
- يوجد تأثيراً ملحوظاً لطرق تدريس الأساتذة على روح المقاولاتية لدى الطلبة.

وعلى ضوء ما سبق سنطرح بعض الاقتراحات التي نأمل ان تساهم في تحسين جودة التعليم المقاولاتي في جامعة محمد بن أحمد وهران2:

- الدمج بين التعليم النظري والتطبيقي في تكوين الطالب في منهاج المقاولاتية وإدارة المؤسسات.
- تعزيز التعاون بين الجامعة والقطاع الخاص والمجتمع المدني لدعم بيئة ريادة الأعمال.
- تدريب الأساتذة الجامعيين على مهارات تدريس ريادة الأعمال.
- مرافقة ودعم الطلبة أصحاب الأفكار الإبداعية لتجسيد مشاريعهم.

قائمة المراجع:

1. بورزق أسامة، شنوف صادق، تحليل أثر التعليم المقاولاتي في تعزيز التمكين النفسي لدى الطلبة في جامعة وهران 2، مجلة البشائر الاقتصادية، المجلد السابع، العدد 3، ديسمبر 2021، ص 374.
2. الجودي محمد علي، دروس ومحاضرات في المقاولاتية، محاضرات مقدمة لفائدة طلبة السنة الأولى ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة زيان عاشور بالجلفة، 2020-2021، ص 143.
3. قرومي عبد الحميد، حنان بن علي، روح المقاولاتية ودورها في تنمية التفكير والإبداع الإداري في منظمات الأعمال الجزائرية، مجلة الدراسات التسويقية وإدارة الأعمال، المجلد 2- العدد 1 جانفي 2010، ص 4.
4. وثيقة مشتركة بين اليونسكو ومؤسسة strat real البريطانية، التعليم الريادي في الدول العربية، أبريل 2010، ص 9.
5. Alain Fayolle (2003) le métier de créateur d'entreprise. Paris, France : les éditions d'organisation.
6. Surlemont, Bernard, Kearney Peaul, (2009), Pédagogie et esprit d'entreprendre, Bruxelles, Édition De Boeck.
7. Schumpeter, J. (1967). Capitalisme, socialisme et démocratie. Paris, France : Petite bibliothèque Payot.
8. siomy, Mory ;(2007) ;Développement des competences des leaders en promotion de la entrepreneuriale et de l'entrepreneurship: le cas de rendez vous e,treprenuriat de la francophone ; Thèse pour l'obtention de philosophie doctorat ; université laval ; Québec.

الملاحق:

الملحق الأول: الاستبانة المستعملة في الدراسة.

جامعة وهران 2 محمد بن أحمد

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم علوم التسيير



الاستبيان

الجزء الأول: البيانات الشخصية

*الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐
*السن: من 20 إلى 25 ☐ ، من 25 إلى 30 ☐ من 30 إلى 35 ☐ من 35 فما فوق ☐

*المستوى التعليمي: السنة الثالثة ليسانس ☐ السنة الثانية ماستر ☐
الكلية:

☐ كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
☐ كلية الحقوق والعلوم السياسية
☐ كلية اللغات الأجنبية
☐ كلية علوم الأرض والكون
☐ كلية العلوم الاجتماعية
☐ معهد الصيانة والأمن الصناعي

*التخصص:

*هل تعمل: نعم ☐ لا ☐

الجزء الثاني: متغيرات الدراسة.

المحور 1: روح المقاولاتية.

العبارة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
1-أملك القدرة على مواجهة المخاطر في العمل وتحمل المسؤولية					
2-أملك القدرة على اتخاذ قرارات حاسمة					
3-أفضل العمل الجماعي على العمل بشكل مستقل					
4-هل لديك رغبة في إنشاء مؤسسة خاصة بك					
5-أفرض على نفسي مهام صعبة وطموحة					
6-أنا شخص مغامر وأحب التحدي					
7-استهوتني فكرة إنشاء مشروع خاص من خلال لقائي بأصحاب المشاريع					

8-استهوتني فكرة إنشاء مشروع خاص من خلال إقامة تربص في المؤسسة					
---	--	--	--	--	--

9-	إطمح في إنشاء مؤسسة خاصة لإثبات ذاتي وتحقيق أفكار				
10-	بالنسبة لي إنشاء مشروع خاص يجعلني مستقل ماديا				
11-	المشاريع الخاصة تدفعني لتطوير منتج او خدمة جديدة				

-ماهي الفترة التي تكونت عنك فكرة إنشاء مشروع خاص بك:

☐ إنشاء الدراسة ☐ بعد الانتهاء من الدراسة

المحور 2: التكوين والبرامج التعليم.

العبارات	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة
1-تكوين الطالب في المقاولاتية يكون عن طريق (البرامج التدريبية، التكوين المهني والأكاديمي، الورشات التدريبية)					
2-تنظم الجامعة ورشات تدريبية للطلبة لاكتساب مهارات ريادة الأعمال					
3-يؤثر التكوين الجامعي في المقاولاتية علي تسهيل عملية إنشاء مؤسسة					
4-تنظم الجامعة زيارات للمؤسسات الناشئة					
5-تنظم الجامعة ندوات مع أصحاب المشاريع و الطلبة للاستفادة من خبرتهم					
6-تريد وجود هيئات استشارية بالجامعة تحتضن الطلبة الراغب في إنشاء مؤسسة وتزوده بكل ما يحتاجه ليكون صاحب مشروع					
7-تنظم الجامعة ملتقيات حول المقاولاتية					
إستهوتك هذه الفكرة إنشاء مؤسسة من خلال التريضات التي قمنا بها في 13 المؤسسات					
إستهوتك الفكرة إنشاء مؤسسة من خلال النشاطات التي تقدمها الجامعة(ندوات 14، ملتقيات دورات، ورش تدريبية.....)					

-طرق التدريس:

العبارات	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة
أدرس مقياس المقاولاتية وطرق إنشاء مؤسسة-1					
تدريس مقياس المقاولاتية يحفز الطالب على 2-البدا في مشروعه الخاص					
يوجد تشجيع من طرف الأساتذة على الإبداع 3-والابتكار					
التكوين في المقاولاتية ضروري في مساري 4-التعليمي					
يساعد تدريس المقاولاتية على اكتساب أفكار 5-جديدة					
يساعد تدريس ريادة الأعمال على نجاح المشروع 6-في بدايته					
أثناء الدرس يطرح الأستاذ مشكلة قد تحصل في 7-أي مؤسسة بغرض الملاحظة والتحليل من قبل الطالب					

شكرا لتعاونكم تقبلوا منا فائق الاحترام والتقدير